

# صاحب السمو الملكي ولي العهد يلقي خطابا في أشغال مؤتمر القمة العربية الطارئة بعمان

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه

أصحاب الجلالة

أصحاب الفخامة

أصحاب السمو

أصحاب المعالي والسعادة

لقد شرفني والدي أخوكم صاحب الجلالة الحسن الثاني فعهد الي برئاسة وفد المملكة المغربية في مؤتمركم الموقر الذي يضم قادة الامة العربية والنخبة الخيرة من ساستها الذين تعلق عليهم أمالها وتضع بين أيديهم مصيرها.

وهكذا أتاح لي نصره الله فرصة ثمينة لمخاطبتكم والسعادة بالاجتماع اليكم، فباسمه أرفع اليكم تحياته الأخوية المشفوعة بالحب والتقدير مع تمنياته الصادقة أن يكلل الله أعمال هذا المؤتمر بالنجاح، وأن تصدر عنه مقررات في مستوى الظروف التي تجتازها أمتنا العربية، تلك الظروف التي تتطلب توحيد الصف، وجمع الكلمة، والارتقاء الى مستوى المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقنا جميعا.

أصحاب الجلالة

أصحاب الفخامة

أصحاب السمو

ان الوفد المغربي ليست له أية ورقة عمل يطرحها أمامكم، ولا مشكلة خاصة يريد عرضها على مؤتمركم، ولكنه بفضل توجيهات والدي صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله سيقوم بدور ايجابي في المؤتمر، ولن يدخر اي جهد في سبيل العمل معكم وبجانبكم وعلى كل المستويات لدراسة جميع القضايا المطروحة على المؤتمر، والاسهام الكامل المسؤول في البحث عن أحسن الحلول وانجعها، وأسلم القرارات وأقومها، لتكلل أعمال المؤتمر بفضل الله وعونه بالنجاح.

ان المغرب البلد العضو في جامعة الدول العربية الزم نفسه بكل قضاياها، ودافع عنها في جميع المحافل الدولية والاقليمية والعربية والاسلامية، ودافع عنها بايمان وصدق وتجرد، ودافع عنها ديبلوماسيا وعسكريا، وساهم باستمرار في خدمة قضيتنا العربية المقدسة، وسيبقى الملتزم الأمين بهذه القضية.

ان المغرب الذي انعقدت على أرضه قمم عربية واسلامية اتخذت فيها قرارات مصيرية على جانب كبير في العمق والأهمية سيبقى وفيا لالتزاماته، باذلا جهوده، ومقدما كل ما من شأنه ان يرفع راية العروبة ويعزها ويحرر أراضيها ويجمع كلمتها ويحقق عزتها ووحدتها، وما ذلك على أمتنا العربية بصعب ولا عزيز.

**أصحاب الجلالة**

**أصحاب الفخامة**

**أصحاب السمو**

استسمحكم لأتوجه الى عمي الكبير العزيز ومحل والدي صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال.

يا صاحب الجلالة، هذه هي المرة الاولى التي أشترك فيها مع أشقائي العرب، ولذا فانني سأكون في حاجة الى ارشاداتكم وتوجيهاتكم السامية انتم بالخصوص، كما انني في حاجة الى ارشادات وتوجيهات جميع الأقطاب العرب الحاضرين هنا.

ويسرني يا صاحب الجلالة ان أعرب لكم ولحكومتكم وشعبكم عن خالص الشكر وجميل العرفان وبالغ التقدير على حسن الاستقبال وكرم الضيافة العربية الهاشمية الاصيلة، كما لا يسعني الا ان أبدي اعجابي بحسن التنظيم ودقته وتوفير وسائل العمل وتجهيز المؤتمر بالوسائل الضرورية الحديثة، الأمر الذي هيأ مناخا خصبا لنجاح هذا المؤتمر العظيم، وما ذاك بشيء بعيد المنال عن الشعب الاردني الأبي المضياف وعاهله الشهم الهمام.

عمي الكبير صاحب الجلالة الملك حسين رئيس المؤتمر.

ان التعليمات التي أصدرها جلالة والدي الى الوفد المغربي الذي لي الحظوة برئاسته تنحصر في نقطتين :

الاولى : احترام جميع بنود ميثاق الجامعة العربية بما فيها من واجب التضامن العربي كلما اقتضى الامر ذلك.

الثانية : أن يبقى الوفد المغربي متشبثا بقرارات فاس، تلك القرارات التي أعطت لأسرتنا العربية نفسا جديدا ومكانا مرموقا في المجتمع الدولي.

**أصحاب الجلالة**

**أصحاب الفخامة**

**أصحاب السمو**

قبل ان انهي كلمتي في هذا المجلس الموقر، الذي أمثل فيه والدي وبلدي حيث تغمرني فيه مشاعر الفخر والاعتزاز الممزوجة بالتهيب والاجلال وخطورة المسؤولية وثقل الامانة وتواضع المبتدىء، اسمحوا لي أن أجدد لكم تحيات والدي ومتمنياته الطيبة لكم مع دعواته الى الباري جلت قدرته ان يسبغ على المؤتمر حلل التوفيق، وان تهيمن عليه روح الاخوة والتضامن، وان يوفقنا الى ما فيه خير أمتنا العربية العظيمة «ربنا آتنا من لدنك رحمة، وهيىء لنا من أمرنا رشدا».. صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

**الاثنين 16 ربيع الأول 1408 — 9 نونبر 1987**